# التناص الديني والادبي في النثر الأندلسي في القرنين الخامس و السادس الهجريين

أ.م.د.هشام نهاد شهاب

hisham1975@gmail.com

الباحثة.أسيل سالم مسير

asylsalmmasyr@gmail.com

الجامعة العراقية / كلية الآداب

# Intertextuality in Andalusian Prose in the Fifthand Sixth Hijri Centuries

**Dr. HishamNihadShehab**
**Aseel Salem Mesir**
**University of Iraq / College of Arts**

**المستخلص**

**تسهم ظاهرة التناص في تجدِّد النصوص وإحيائها، سواء أكانت نثرية أم شعرية ؛لأنّ الذي يطَّلِعُ على النصوصِ الأدبيَّةِ، يلاحظ معالم بارزةً لقراءاتٍ سابقةً فيه، فالشاعر أوالكاتب لا بُدّ له من سلكِ مسار يحذو فيه مسار نصوص سابقةٍ عليه[١]، و تظهر أهميته في أنَّ العمل الأدبي يُدرَكُ بعلاقتِه مع بقية الأعمال الفنيَّة الأُخرى[١].**

***Abstract***

**This study has seriously sought to try to build a clear picture of intertextuality in Andalusian prose during the fifth and sixth centuries AH, with the fluctuations that this period borne of varied between development , prosperity and care for science and scholars and between wars and internal strife that affected Andalusian writers in general and their literary production and themes depending on those circumstances in particular.**

**From a theoretical angle, we can say that intertextuality is the deep overlap and interaction between texts, so that new texts and evoked texts become a bridge that the writer crosses to reach contemporary and absent texts that affect the text, its language, meanings and style, and reveals the beauty in it, it was necessary for the writer who practices a mechanism of intertextuality to possesses a wide culture of religious, literary and historical heritage, super genius, and skill in recalling absent texts that he revives in his new text to reach what the writer wants to express with skill and superiority.**

**المقدمة:**

التناص من المصطلحات النقدية الحديثة التي حظيتباهتمام عدد من الدارسين والباحثين تنظيراً وتطبيقاً ،و كُتبت حوله أبحاث متعددة، ودراسات قيمة كان لها الأثر في إثراء الدرس النقدي الحديث، ورفده بمفاهيم جديدة تسهم في الكشف عن جمال الإبداع وروعته تناول هذا البحث التناص في النثر الأندلسي في القرنين الخامس و السادس الهجريين ، و بيان مدى تأثيره في النصوص النثرية الأندلسية و لغتها وبنيتهاِ الجديدة التي تمنح التناصّ أبعاداً جمالية و قيمة تراثية وذلك بالوقوف عند بعض أشكاله المتمثلة بالتناصَ: الديني، والأدبي الفني .

تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن مفهوم التناص في النثر الأندلسي ،في القرنين الخامس و السادس الهجريين الأمر الذي منح النصوص النثرية الأندلسية ابعاداً جمالية مختلفة .

وقد جاء البحث في محورين النظري و التطبيقي:

- **فالمحور النظري** ، يتضمن : تعريف التناص و مفهومه من وجهة نظر عدد من النقاد الغربيين والعربّ و أهميته و تحديد عصور الدراسة و الحياة الثقافية و الادبية في تلك الحقبة .

- **المحور التطبيقي:** و يتناول : التناص الديني، وتجلياته في النصوص النثرية الأندلسية ويتضمن دراسة عملية لمفهوم التناص بأشكاله المختلفة التي اعتمدها الكتاب الاندلسيون بالاقتباسات الحرفية و الإشارية المكثفة و ضمنوا نصوصهم مواقف و قصص دينية ، وأهمها: التناص مع القران الكريم.

و التناص الأدبي الفني الذي شمل التناص مع الشعر بشقيه المشرقي و الاندلسي لكبار الشعراء السابقين و المعاصرين للأدباء الاندلسيين انفسهم .

و اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي و المنهج التاريخي في عرض النصوص النثرية الاندلسية التي غدت أشبهً ما تكون بلوحة فسيفسائية من النصوص التراثية الدينية، والأدبية، التي استحضروها في نصوصهم ، وتغلغلت في ثناياها فأبدع الأدباء الأندلسيون و أجادوا في استحضارها .

**اولاً : تعريف التناص لغةً و اصطلاحاً**

١ – التناص لغة:

أصل التناصّ من الجذر اللغوي (نصّ)، وهو (أصل صحيح يدل على رفع وارتفاع وانتهاء في الشيء، منه قولهم: نصَّ الحديث إلى فلان: رفعه إليه، والنص في السير أرفعه... وبات فلان منتصاً على بعيره، أي منتصبًا، ونصُّ كلَّ شيء: منتهاه... ونصصت الرجل: استقصيت مسألته عن الشيء حتى تستخرج ما عنده)[١].

و النَّصُّ السيرُ الشديدُ حتَّى يستخرج أقصى ما عند الناقة، ولهذا قيل: نصصت الشيء: رفعته. ومنه مِنَصَّةُ العروسِ، ويقال: نصنصت الشيء: حركته[٢]، (وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: حيَّةٌ نَصْنَاصٌ، ونَضْناض: يُكْثِرُ تَحريكَ لسانِه. وَقِيلَ: إِذَا كَانَتْ سريعةَ التَّلَوِّي لا تَثْبُتُ)[٣]، (ونصص غريمه وناصه: استقصى عليه، وناقشه)[٤].

وأقرب المعاني اللغوية إلى المعنى المقصود هو من نص الشيء: إذا رفعه ، وقولنا: نصصت الحديث إلى فلان: رفعته إليه، ومنه الكلام المنصوص: وهواسم مفعول من نصَّ[٥]،وعلى هذا فالنص: هو الكلام المرفوع إلى الأصل.

وعلى الرغم من استخدام اللغويين لكلمتي النصوص والمنصوص، كقول أبي هلال العسكري: (ما تعلق الحكم به من صفات الأصل المنصوص عليه)[٦]، وقول المطرزي: (فقد ترك المنصوص عليه)[٧]، وقول النسفي: (وهي مشروعة بالنصوص)[٨]، إلا أنهم

لم يبينوا معناهما، وكأنهم عوّلوا على الفهم المتحصل من استخدامهما، ويتحصل من هذا أن النص: هو كلام مرفوع ، أو منقول بتمامه عن الآخرين، كقولنا: جاء في النص القرآني كذا، أو نص الحديث على كذا، أو نصّ فلان عليه، ونحو ذلك.

٢ – التناص اصطلاحاً:

التناص مصطلح حادث، وهو ترجمة للمصطلح الإنكليزي Intertextuality، والذي يعني التضمين، أو ما اصطلح عليه بالتناص[٩].

ولم يتفق المترجمون العرب المعاصرون على تعريب مصطلح Intertextualty، ومما ترجم له:

أ. أيديولوجيم[١٠].
ب. البنيات النصية[١١].
ت. التجليات النصية[١٢].
ث. تداخل النصوص الحوارية[١٣].
ج. ترابط النصوص[١٤].
ح. التعالق النصي[١٥].
خ. التفاعل النصي[١٦].
د. التناصية[١٧].
ذ. المتعاليات النصية[١٨].
ر. المتناص[١٩].
ز.المصاحبات الأدبية[٢٠].

والتناص هو: (العلاقات بين نصّ ما ونصوص أخرى مرتبطة به وقعت في حدود تجربة سابقة قد تكون بوساطة أو غير وساطة، والملخص الذي يُذكِّر بنصٍ ما بعد قراءته مباشرة يُمثِّل تكامل النّصوص بلا واسطة)[٢١].

و عرفت الناقدة الفرنسية جوليا كرستيفا التناص بأنه : ( تقاطع داخل النص لتعبير (قول) مأخوذ من نصوص أخرى، و أنه النقل لتعبيرات سابقة أو متزامنة) [٢٢] ، و أن التناص ترحالاً للنّصوص، و تداخلًا نصيًّا في نصوص أخرى، فتقول : (ترحال للنصوص ففي فضاء نصٍ معين تتقاطع ، وتتنافى ملفوظات عديدة مقتطعةٌ من نصوصٍ أخرى)[٢٣].

و للتناص–كما رأينا– أشكال ومصطلحات متعددة، فالمؤلف لا بد من أن يكون قد اختزل نصوصًا عبر مسيرته الثقافية، أدت إلى إنتاج نصوص جديدة [٢٤].

فالتناص مهم لمنتج النص وللمتلقي في فهم النصوص القديمة والجديدة؛ إذ (يعيد الجديد تعريف القديم ويمكننا من رؤيته في ضوء جديد، ثم ما يلبث هذا القديم الذي أعيدت رؤيته أن يكشف لنا عن بعض ما في الجديد من أبعاد إضافية) [٢٥].

و بين الدكتور اليافي أشكال الاتصال بين الشاعر المحدث والتراث السابق اسماهُ بالصورة الإشارية وهي (وسيلة من وسائل الخلق والتعبير يستعملها الشاعر في وضع خاص؛ كأن يورد سطراً أو مقطعاً أو معنى لشاعر سابق أو معاصر بين ثنايا كلامه أو يستخدم لغته أو إيقاعه في تضاعيف لغته أو إيقاعه[٢٦]، وهو يرى أن التناص لا بدَّ أن يؤدي مهمة سياقية يثري بها النص ويمنحه عمقاً وطاقة لا حدود لها[٢٧].

ويرى الدكتور شجاع العاني أن التناص هو قراءة لنصوص سابقة، وتأويل لهذه النصوص، وإعادة كتابتها ومحاورتها بطرائق متعددة على أن يتضمن النص الجديد زيادةً في المعنى على كل النصوص السابقة التي يتكون منها. ويقسم التناص من حيث القراءة والقارئ إلى ثلاثة أشكال:

أ. الظاهر أو الصريح.

ب. المستتر.

ت. نصف المستتر[٢٨].

لقد حقق النثر الفني الأندلسي في القرنين الخامس و السادس الهجريين ، طفرة هائلة على درب التطور و النضج حين شرع يغزو المجالات التي كانت وقفاً على الشعر[٨].

ثانياً : الحياة الثقافية و الأدبية

إن الحياة الفكرية و العلمية في الأندلس في القرنين الخامس و السادس الهجريين ، توصف بأنها قرون العلم الحق و الفكر النير، و حرية التعبير، مع بعض الانتكاسات التي عرفتها الأندلس في بعض حقبها التاريخية، و طالت الحرية العلمية و الفكرية، و هي انتكاسات تعد شذوذاً عن القاعدة، و لا أدل من ذلك مما قام به المنصور بن أبي عامر عندما أنشأ ( ديوان الندماء ) و كانت مهمته العناية بالشعر و الاحتفاء بالشعراء . و مثل ذلك يقال عن ملوك الطوائف الذين شغفوا بالعلم و كانوا أنفسهم علماء و أدباء. و انتشرت في الأندلس دور العلم و المكتبات في المساجد و الكتاتيب. و من مزايا هذا العصر اتسامه بالعلم و العلماء و التحقيق و الإنصاف، و كان العالم في هذا العصر موسوعياً في العلوم كافة ، و يشار إليه و يحال عليه و ينبه قدره، و ينظرون إليه بنظر الاعتبار، و المنتشر عندهم مذهب مالك و يقرأون القرآن بالسبع، و كانوا يعنون برواية الحديث مع مراعاة أصوله و قواعده ، و علم الأصول منها نسبياً ، و لكن شغلهم الشاغل و جهدهم المتواصل و همهم الأكبر هو علم الآلة لاسيما علم النحو الذي كان عندهم الغاية ، و كان للشعر عندهم حظ عظيم، و للشعراء من ملوكهم وجاهة ، و كل العلوم لها عندهم حظ و اعتناء، إلا الفلسفة و التنجيم[٢٩].

و في عصر ملوك الطوائف و عهد المرابطين لم تنقطع تلك السمة ، بل امتدت رغم نقصها، لأنها ثمرة وَضع أصولها رجال على كل المستوى [٣٠].

و في تلك الأجواء العلمية و الأوضاع الغنية بالتحضر العلمي و التطور الثقافي، و الغنية بالعلماء المخلصين للعلم و تدريسه في شتى الظروف، و المؤلفات الرصينة للعلوم الشرعية و التي زخرت بها المكتبات الملحقة بالمساجد ، و المكتبات الخاصة بالعلماء ، لا نستغرب أن تتضافر كل تلك العوامل لإظهار جهابذة من العلماء في الأندلس.

(و كان على خزانة العلوم بقصر بني مروان بالأندلس أن عدد الفهارس التي كانت فيها تسمية الكتب أربع و أربعون فهرسة خمسون ورقه ليس فيها إلا ذكر أسماء الدواوين فقط)[٣١].

التناص الديني

التناص الديني : يقصد به تفاعل النص اللاحق مع نصوص دينية

( قران – حديث – توراة – انجيل )[٣٢]

معلوم أن القران الكريم هو المثل الأعلى للبيان العربي يضاف إلى هذا قدسية آية و معانيه في نفوس المسلمين[٣٣]. و الباحث المتعمق للأدب الأندلسي يلحظ بشكل جلي أن القران الكريم هو المصدر الأساسي الذي عكف عليه الأدباء الأندلسيون و رافداً مهماً في ثقافتهم و ينبوع الفكر الإسلامي و مورداً عذباً للفصاحة و البيان و البلاغة فهو دستور الله الخالد للبشرية جمعاء و هو صانع التراث و مصدره الأكبر[٣٤].

و يعد الاقتباس من مظاهر تعامل الأدباء مع موروثهم الديني و الاقتباس لغة مشتق من الفعل الثلاثي (قبس) ، و القبس : النار . و يقال قبست منه ناراً ، اقبس ، قبساً ،

فأقبسني ، أي أعطاني منه قبساً ، و كذلك اقتبست منه ناراً ، و اقتبست منهم علماً ايضاً استفدته[٣٥].

و الاقتباس اصطلاحاً : فهو أن يضمن الكلام شيئاً من القران أو الحديث لا على انه منه [٣٦].

و هو ضربان : ما لم ينقل فيه المقتبس عن معناه الأصلي ، أما الضرب الثاني : خلاف ذلك أي ما خالف فيه المقتبس المعنى الأصلي للآية أو للآيات و لا بأس بتغيير يسير للوزن أو غيره[٣٧].

أ – الاقتباس الحرفي أو النصي : يعني تضمين الشعر أو النثر آية قرآنية بلفظها و تركيبها من دون تغيير أو تحوير[٣٨] ، و أمثلة هذا النوع من الاقتباس النصي كثيرة في النثر الأندلسي .

و من الأمثلة على النوع الأول : ما نلاحظه في رسالة لابن شهيد الأندلسي[٣٩] ، قال فيها : (( ... طال انتظارنا لك ! و تقدمني و سرت حتى انتهيت إلى دار ذات اجوان ، قد غشيها دخان ، كقطع العنان ، تعبق منها الصنان ، من زرنيخ و كبريت ، و زنجفور وانزروت ، فتذكرت ، { يَوْم تَأْتِي السَّمَاء بِدُخَان مُبَيِّنٌ يَغْشَى النَّاسِ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ } [٤٠]..." [٤١]

ب – النوع الثاني : الاقتباس الاشاري فيعني "ما أشار إليه الناثر في الآيات من غير أن يلتزم بلفظها وتركيبها ، أو هو ماكان الناثر فيه يشير إلى آية من الآيات القرآنية "[٤٢]، والذي نفهمه من هذا التعريف أن الاقتباس الاشاري يعني ( اقتباس المعنى من القران الكريم بحيث يظهر في النص وكأنه ضمن السياق العام ) [٤٣] ، ومن الأمثلة على النوع الثاني ما ورد في رسالة لابن الحناط [٤٤]، جاء فيها : ( ... تنفس الصبح من طوقه ، وعسعس ليل الشعر من فوقه ... ) [٤٥]في النص السابق اقتباس اشاري

حيث اقتبس الكاتب من سورة التكوير من قوله تعالى : { و الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّس *و اللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ} [٤٦] ،من الفاظ القران الكريم . وادرجها ضمن سياق نصه النثري ، فأستحضر الكاتب مشهد دخول الصبح بروح و نسيم و تذكر الساقي اذا اقبل بالخمرة على شاربيها في الصباح و اذا ادبر هذا الساقي كان الليل في ظلمته، فصور الكاتب الساقي بصورة الصباح ، وادباره بالظلمة حيث قرن الفاظه بالالفاظ القرآنية المناسبة لذلك المشهد.

لقد اعتمد الكتاب الأندلسيون على الاقتباس و التضمين و عدوه من الأساليب البلاغية ، و الجماليات الفنية التي شاعت في نتاجهم النثري و في الرسائل على وجه الخصوص و من الأمثلة على ذلك :

ماورد في رقعة كتبها الوزير ابو المطرف بن عبد الرحمن بن فاخر الكاتب المعروف بأبن الدباغ [٤٧] إلى جماعة من اخوانه جاء فيها :

"... وتعوذت برب الفلق ، من شر نافذ عقدكم والله ولي الكفاية بفضله..."[٤٨].

فقد تناص ابن الدباغ مع قوله تعالى من سورة الفلق :{ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ * مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ*و مِنْ شَرِّ غاسق إِذَا وَقَب * و مِنْ شَرِّ النفاذات فِي الْعَقْدِ *}[٤٩] أقتباس أشاري،حيث استدعى الكاتب قوله تعالى من سورة الفلق مع اجراء تغيير طفيف على تركيب بعض الالفاظ القرآنية لتناسب الموضوع الذي يتحدث عنه و هذا يدل على فصاحة الكاتب و حسن توظيفه للآيات القرآنية بما ينسجم مع سياق نصه النثري.

كما تناول الكتاب الأندلسيون موضوعات اخرى تتعلق بعوالم الغيب ، التي لا يعلم الانسان امر هذه العوالم إلا

ما تعلمه من القران الكريم ، قوله تعالى :

{ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ و الْمُؤْمِنُون كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ و مَلَائِكَتَه و كَتَبَه و رُسُلِه }[٥٠] فأستمد الكتاب الأندلسيون هذه المعاني من ثقافتهم القرآنية العميقة التي تدبروها بعقولهم ، و من ذلك ما جاء في رسالة ابو محمد غانم بن وليد المخزومي [٥١] التي خاطب بها بعض اخوانه في غرناطة قال فيها : "... و مما اغفلته بقلة اليقضة ، و سألت الله الاتكتبه علي الحفظة... "[٥٢].

حيث تناص الكاتب مع قوله تعالى { وان عليكم لحافظين * كراماً كاتبين }[٥٣].

اقتباس اشاري ، حيث استدعى بعض الالفاظ القرآنية مجريا عليها تحويرا طفيفا يناسب المعنى المقصود في النص النثري.

فالحفظة هم الملائكة المقربين وكلهم الله تعالى بكتابة اعمال الخلائق فيحصونها لهم ، و يكتبونها في صفائحهم [٥٤]، و نلاحظ من دعاء ابي محمد المخزومي هذا الامل الذي نجده في عدم تسجيل ذنبه من الملائكة الحافظين يكشف عن التربية القرآنية التي طالما نشأ عليها و تأثر بها .

ومن الجدير بالذكر أن الكتاب الأندلسيين، قد تطرقوا إلى موضوعات قرآنية مهمة تنوعت اساليبهم في التعبير عنها ،كالثواب، والعقاب، والجنة، والنار.

وفي مشهد آخر من مشاهد توظيف القصة القرآنية في النثر الأندلسي ماجاء في رسالة الاديب الكاتب ابومحمد بن عبدون[٥٥] قال فيها: "وصلني كتاب كريم، طلعت عليّ منه النجوم ، وتلقفتها تلقف عصا موسى"[٥٦]حيث يتجلى الأقتباس الأشاري الغير المباشر مع الاية القرآنية في قوله تعالى:{فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ * فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ}[٥٧]اقتباس اشاري ،إذ استحضر الكاتب الالفاظ القرآنية،في سياقها الأدبي، واستلهم من قصة النبي موسى (عليه السلام ) العصا التي كان يحملها

،مماكسب نصه عمقاً وثراءً،حيث ابدع في توظيفها توظيفاً فنياً، اثار في اذهن المتلقي أجواء دينية تحمل في طياتها دلالات قرآنية عميقة .

ويظهر التناص جلياً في رسالة مطولة للوزير الكاتب ابن عبد البر النمري[٥٨]( كتبها على السنة اهل بربشتر عقب سقوط مدينتهم بيد الاسبان ) [٥٩]جاء فيها :

"(...، دماء تسفك، وستور تنتهك، وحرم تهتك، ونعم تستهلك، واقفاء تقطع، وأعضاء تقطع، واعياث ترتكب، واثاث ينتهب، ومصاحف تمزق ، ومساجد تحرق ،فلا الاخ يغني اخاه، ولا الابن يدعو اباه ،ولا الأب يدني بنيه، { لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيه}[٦٠]،أقتباس حرفي، حيث صور الكاتب الحالات التي كان عليها الناس في الحرب بصورة مخيفة ومرعبة، وماعانوه من ويلات الاحتلال الاسباني، من القتل ، والتشريد، والظلم، وانتهاك الحرمات وضياع الحقوق .

**التناص مع الشعر الأندلسي :**

انفرد النثر الأندلسي بعددٍ من الخصائص التي ميزّته من غيره، وخاصة فيما يتعلق بالفنون النثرية اذ ارتفع شأن الرسائل التي ساعد على ظهورها بكثرة و انتشارها اقتباسهم و تضمينهم الكثير من الشعر، كما ساعد على قيامها، وتعزيزها اهتمام الوزراء والأمراء بها، فاستقل فن الرسائل كفن قائم بذاته له موضوعاته واغراضه ، ثم حظيت كتابة الرسائل بكتّاب معظمهم من فرسان الشعر استطاعوا بما أوتوا من موهبة شعرية وذوق أدبي أن يرتقوا بأساليب التعبير وأن يعالجوا شتى الموضوعات ،حيث حرص صفوة علماء وكتاب الأندلس على تسجيل مفاخر وطنهم نثراً كما سجله الشعراء شعراً و من أشهر الكُتاب في هذا المضمار ابن ابي الخصال في ماورد عنه من رسالة جوابية لصديق جاء فيها : (... ، فالله نظرة هبوبها و مسراها ، ويا نعمها ريحاً ما أخطرها و

أسرها ، تنفح بالمسك يمينها و يسرها ، ألذ في الأجفان من سنة كراها ، ... )[٦١] . حيث يتناص الكاتب تناص مع بيت شعري للشاعر ابن عمار الأندلسي [٦٢] يمدح فيه المعتضد بن عباد قائلاً فيه :

أندى على الأكباد من قطر الندى وألذ في الأجفان من سنة الكرى[٦٣]

لقد تناص الكاتب مع بيت الشعر السابق لأبن عمار حيث اقتبسه و وظفه في الموضوع نفسه وهو الثناء و المدح على السلطان ، فالكاتب استحضر شطر من البيت السابق و ضمنه نصه النثري ليدلل به على مدحه صديقه بصفات حسنة امتلكها ، و ميزته من غيره ، فأستحق بها رفعة الشأن ، و أعترف الجميع له بتلك الصفات ، فله المحبة و الأخلاص من قبل الأصدقاء و الأحباب ، وله المكانة الأدبية العالية ، فلقد ترك اثره الطيب في النفوس ، و هذا ما جعل رائحته طيبة كرائحة المسك ، التي انتشرت في جميع الجهات . لقد احسن الكاتب في هذا التناص مع بيت ابن عمار ، و ذلك يدل على دقة اختياره لهذه العبارة من البيت الشعري في مدح صديقه و قدرته على أنتقاء الألفاظ المناسبة و وضعها في موضعها الصحيح .

ومن ذلك ايضاً ما ورد في الرسالة السابقة قوله : ( ... ، و أطيب في النفوس من عشيات الحمى ، ...)[٦٤] ، حيث تناص الكاتب مع بيت شعر للشاعر الصمة القرشي في قوله :

فليست عشيات الحمى برواجع عليك ولكن خل عينيك تدمعا[٦٥]

حيث استوحى الكاتب الألفاظ و المعاني من البيت الشعري السابق واعاد صياغته من جديد بعد ان اجرى التحوير والتغيير اللازم ليلائم موضوع حديثه ، و أيضاً في الرسالة

السابقة نفسها قال الكاتب : ( ... ، و مديم طربٍ ، سريع الرقص حثيث ، ألقطّ الألفاظ و النغم ، و أفدي شادي الضباء إذا بغم ، و أنتشق طيب الكباء إذا فغم ، ... ) [٦٦].

فقد تناص الكاتب ضمناً مع بيت شعري لأبن القوطية قال فيه :

أشرب على السوسن الغض الذي فغما و باكر الآس و الورد الذي نجما [٦٧]

حيث ضمن الكاتب البيت الشعري السابق و نثره في ثنايا نصه حتى يكاد لا يظهر لنا ذلك لو لا ذيوع و شهرة هذه الأبيات .

ومما تجدر الأشارة اليه ، انه قلما نجد نصوصاً نثرية اندلسية لاتشبه الشعر المنظوم ،خصوصاً وان معظم الكتاب الأندلسيين هم من الشعراء ، فتخللت نصوصهم ابيات من اشعارهم، او من اشعار غيرهم ( حتى ليبدو بعض نثرهم وكأنه شعر منثور، لا ينقصه غير الوزن والقافية ليكون شعراً )[٦٨] ومن الأمثلة على ذلك ايضاً، ماورد في فصل من رسالة جوابية ،لأبي المغيرة بن حزم الأندلسي ، قال فيها: ( ... ، تتّبه الدهر من رقدته، وحلّ من عقدته، وقَبِلني، وأظهر الرضى عني، وقال دونكما جمعَ فقد سمحَ، وإليك فقد دّنا، ماكان في المنى، فطرت بجناح الأرتياح ، و ركبت الى الغمام كواهل الرياح ) [69]يلاحظ القاريء للنص السابق ان أبا المغيرة بن حزم قدّ تناص مع بيت شعري للشاعر ابن هانيء الأندلسي في قوله:

وركبت شاو مأرب ومطالب حتى امتطيت إلى الغمام الريحا[70]

وذلك في قول الكاتب: (وركبت الى الغمام كواهل الرياح ) حيث اجرى بعض التحوير والتغيير في بناء الألفاظ وتراكيبها على البيت الشعري السابق، بما يناسب سياق الموضوع الذي يتحدث عنه، فالكاتب كان يتحدث عن الحالة التي كان يعيشها بسبب شوقه وتلهفه الشديد على سيده ورغبته الشديدة لرؤيته ، ولأن الظروف ومشاغل الحياة

وصعوبتها ، قدّ منعته من رؤيته لسيده، ولقاءه به، فالكاتب، من شدةّ شوقه، و وجده كان يعيش حلم

اللقاء والسراب والوهم في اجتماعه بسيده، فكان يتصور بأن يمتطي رياح الشوق، للوصول الى ذلك السيد الذي هو غايته ومناه هو الأجتماع به ولقياه ، لقد اثبت ابن حزم جدارته في استحضار البيت الشعري السابق الذي ناسب موضوعه، ودقة اختياره للمعاني الشعرية، التي تناسب موضوعه في الشوق والوجد فكان بيت ابن هانيء يحمل ما يقصده الكاتب في نصه.

ومن ذلك أيضاً ماورد في رسالة للفقيه القاضي ابي محمد ابن عطية ، كتبها للأمير عبدالله بن مزدلي جاء فيها : (...، فرأى المنية والدنية ،وجرع الحمام ولا ألتجأ برأس طمرةٍ ولجام،...)[٧١].

في النص السابق من الرسالة تناص الكاتب بصورة غير مباشرة مع بيت شعري لحسان بن ثابت قال فيه :

ترك الأحبّة أن يقاتل دونهم ونجا برأس طمرّة ولجام[٧٢] ..."[٣]

فالكاتب قد اجرى تحويراً على البيت الشعري، وتغييراً بسيطاً على الألفاظ بما يناسب مقتضى الحال ،حيث ان القصيدة قالها حسّان بن ثابت في وقعة بدر يفخر بها ويعيّر الحارث بن هشام بفراره عن أخيه أبي جهل بن هشام وفراره من المعركة ،والكاتب هنا كتب هذه الرسالة الى الأمير معزياً أياه، في مصابه في أخيه الأمير محمد ، تناص مع هذا البيت ليدل للأمير ان ممدوحه الأمير محمد قد ثبت في المعركة، وكان لايرضى بالدنية، ويرى المنية كلّ يوم في المعركة ،وشرب من كأس الموت ولم يطمع بالنجاة بفرس ولجام ،ويترك خلفه أحبته وجيشه، وهو عكس قول الشاعر الذي عير بها الحارث عند فراره من معركة بدر ، وترك احبته ولم يدافع عنهم، ونجا بنفسه مع فرسه ولجامها

فقط ، فموقف الشاعر من صاحبه وصفه بأنه جبان الى درجة فضل النجاة بنفسه وفرسه ولجامها فقط ،اما الكاتب فقد قدم لنا صورة مغايرة تماماً عن ممدوحه ،على خلاف بيت الشعر ومعناه ، بعد اجراء التحوير و التغيير اللازم على البيت الشعري بما يلائم صفات ممدوحه ، ويخدم نصه النثري ، حيث ضرب لنا مثلاً في شجاعة ممدوحه وثباته في المعركة وعدم خوفه من الموت، خلاف الشخص الذي ذكره الشاعر، وهذا التناص قد أعطى النص حيوية وأضفى عليه فخامة تليق بالممدوح .

ومن ذلك أيضاً ماجاء في رسالة طويلة للكاتب ابن ابي الخصال، أوردها في مراجعته للفقيه ابي بكر بن محمد المعافري[٧٣]جاء فيها:"...، ولما نشيت من ريحها مانشيت ، قلتُ: ليس لي ماشيت، وعللت نفسي بتراخي الصدر، ورجوت ان يكون لنا ريح الجلاد،..."[٧٤] في المقطع السابق من الرسالة، تناص الكاتب مع بيت شعري لأبن هانيء الأندلسي قال فيه :

فتقتلكم ريح الجلاد بعنبر وأمدكم فلق الصباح المُسفر[٧٥]

حيث اقتبس الكاتب جزء من البيت الشعري السابق بقوله ( ريح الجلاد ) ، و أوردها ضمن سياق نصه، لملائمتها الموضوع الذي يتحدث عنه الكاتب، فأستدعى ما في البيت الشعري من معانٍ عميقة، و أوصاف شتى كالشجاعة والأقدام وشبههما فيها من بسالة بالرجال الذين هم كالأسود في ساحات المعركة ،يصدون الأعداء بقوة ، وثبات، وشجاعة لامثيل لها، والكاتب يفخر بهم ويأنس بالحديث عنهم ويتمنى ان يكون منهم .

ومثل ذلك أيضاً، ماورد في فصل من رقعة لأبي مروان عبدالملك بن شماخ[٧٦] خاطب بها الفقيه قاضي الجماعة اباعبدالله بن حمدين جاء فيها : " على حين ذوى روض الأدب،فقاظم صيف الطرب، وألفت " قال مالك " ،وتركت ماهنالك، ..."[٧٧]. في النص السابق تناص الكاتب مع بيت شعري للشاعر الأعمى التطيلي قال فيه :

ويا " قام زيد " أعرضي أو تعارضي فقد حال من دون المنى " قال مالك "[٧٨]

حيث اقتبس الكاتب جزءاً من البيت الشعري السابق قوله ( قالمالك ) وادرجه ضمن نصه، في سياق حديثه عن المدح ،فالكاتب في المقطع السابق يمدح ابن حمدين الفقيه، ونسب اليه صفات العلماء والأدباء، بينما الفقيه ابن حمدين، قد اشتهر بالفقه دون الادب، فقد تعلق بالفقه، وترك ميدان الأدب والشعر، ان تناص الكاتب مع البيت السابق أراد به ان يوضح للفقيه مقصده هو التعبير عن اعجابه به، وبشخصيته فقد الصق به صفات العلماء والأدباء، بينما الفقيه قد اشتغل بالفقه بعيداً عن الادب، حيث أضاف الى ممدوحه صفات العالم الأديب وهي الحال التي تناسب الفقيه من وجهة نظر الكاتب فأراد بذلك ان يؤكد رأيه وفكرته عن الفقيه، وتنميق نصه بأسلوب الشاعر التطيلي المعروف بالعذوبة والصدق في اشعاره .

ومن الأمثلة على ذلك ايضاً ماورد في فصل من رقعة طويلة للأديب ابي الحسن علي بن عبد الغني الحصري خاطب بها أبا الحسن بن محمد بن الطراوة[٧٩] جاء فيها:" ... ، يامهموس: اناالطاء، وانت الهواء، فلست من طباقي كمبين مسكو إطباقي، لوزرت نقران ونجران ،لألفي تذكري قد علا، وشعري قد غلا، ... ، وما أستوعبت خطأك ولا أستقصيته، ...،ألست المنشد في الحاجب ابي الحكم :

أباحكمٍ فتُ الملوك جلالةً فَكلهم فاسَ المخافة عالك[٨٠] ..."[٨١].

في النص السابق تناص الكاتب مع بيت شعري لأبن الطراوة وادرجه في نصه كاملاً دون تحوير او تغيير ،على سبيل الأستشهاد به (عندما حدثت بينهما منافرة ومناقرة وهجا كل منهما الأخر)[٨٢]. حيث هجا الحصري ابن الطراوة، وقلل من شأنه، و وصفه بأنه ليس من طبقة اهل الأدب ،وليس له أي اثر يذكر يشتهر به ويجعل الناس يعجبون به، اويتحدثون فيه، وفي المقابل يتفاخر الكاتب بنفسه ويعتز بها، كما يصف نفسه بالشهرة

التي بلغت الآفاق وتجاوزت الحدود فيسمع بشهرته و ان خصمه غير قادر على قول الشعر الجميل العذب المجيد، ويؤكد

ذلك بتناصه مع هذا البيت ويعلق عليه ويثبت ذلك بعبارته الأخيرة من البيت التي كشف فيها أخطاء خصمه، ونال منه .

**الخاتمة :**

لقد سعت هذه الدراسة سعياً جاداً في محاولة بناء صورة واضحة عن التناص فيِ النثر الأندلسي خلال القرنين الخامس والسادس الهجريين بما تحمله تلك المرحلة من تقلبات تنوعت بين التطور والازدهار والعناية بالعلم والعلماء وبين الحروب والفتن الداخلية التي اثرت على الكتاب الاندلسيين بصورة عامة و على نتاجهم الادبي و موضوعاته تبعاً لتلك الظروف بصورة خاصة .فقد تبين ان الكُتاب الاندلسيين قد اعتمدوا على التناص اعتماداً مُكثفاً في بناء رسائلهم الأدبية ، إذ أكثروا فيها من الأقتباسات القرآنية الأشارية والحرفية ، كما ضمنوا كتاباتهم الأحداث و المواقف والقصص القرآنية ، التي أستمدوها من القرآن الكريم والحديث السيرة النبوية الكريمة ، كما أكثروا من التناص مع التأريخ العربي القديم و ايام العرب و ماجرى عليهم من احداث و معارك و أستدعوا شخصيات و احداثاً و معتقدات موغلة في القدم ، كما تناصوا مع التأريخ الأسلامي و العصور الاسلامية و ضمنوا نثرهم شعراً مشهوراً للشعراء العرب السابقين و أمثالاً سائرة و حكم عربية مشهورة ، وذلك ليستمدوا من ذلك الموروث العظيم الطاقة الأيحائية لنصوصهم و التي تضيف على كتاباتهم الفخامة والصدق و الجزالة في التعبير ، فغدت رسائلهم أشبه بلوحة فُسيفسائية من النصوص التراثية الدينية والتأريخية و الأدبية ، والتي ظهرت

سماتها بوضوح في كتاباتهم النثرية ، كما ان هذا الأستدعاء الهائل للتراث العربي في نصوصهم الأدبية قد شكل ملمحاً خاصاً و أسلوباً مميزاً أشتهرت به الرسائل الأندلسية ، وهذا ما يدل على تفوق الكُتاب الأندلسيين ، ومقدرتهم الأدبية ٠

الهوامش :

(١) مقاييس اللغة، أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥هـ)، تحقيق عبد السلام هارون، دار الفكر،بيروت، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م: مادة (نصص) ٣٥٦/٥- ٣٥٧.

(٢) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري (ت٣٩٣هـ)، تحقيق أحمد عبدالغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م: مادة (نصص) ١٠٥٨/٣ -١٠٥٩.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري المعروف بابن الأثير (ت٦٠٦هـ)، تحقيق زاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م: ٦٧/٥.

(٤) القاموس المحيط، أبو الطاهر مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي الصديقي الشيرازي (ت٨١٧هـ)، تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط٨، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م: مادة (نصص) ٦٣٣.

(٥) معجم الفروق اللغوية، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (ت٣٩٥هـ)، تحقيق بيت الله بيات، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم- إيران، ١٤١٢هـ: ٧٤.

(٦) طلبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية، أبو حفص نجم الدين بن حفص عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن لقمان النسفي السمرقندي (ت٥٣٧هـ)، مكتبة المثنى، بغداد، ١٣١١هـ: ٦٦.

(٧) المغرب في ترتيب المعرب، أبو الفتح ناصر الدين بن عبد السيد بن عليّ بن المطرزي الخوارزمي (ت٦١٠هـ)، دار الكتاب العربي، بلا تاريخ: ٢٣٠.

(٨) طلبةالطلبة: ٦٦.

(٩) ينظر: إشكالية المصطلح في النقد العربي المعاصر، فخري صالح، مجلة الأقلام، بغداد، العدد ٤، ١٩٨٠م: ٩١.

(١٠) ينظر: نظرية النص عند جوليا كرستيفا، اعداد بلعلي آمنة، معهد اللغة العربية، جامعة الجزائر، ع (٨)، ١٩٩٦م: ٧٦.

(١١) ينظر: الأدب العام والمقارن، دانييل، هنري باجو، ترجمة د. غسان السيد، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ١٩٩٧م: ٢٩٢.

(١٢) ينظر: الكلام والخبر– مقدمة للسرد العربي، سعيد يقطين، المركز الثقافي العربي، بيروت، ١٩٩٧م: ١٨٤ – ١٨٨.

(١٣) ينظر: الخطيئة والتكفير: ٢٨٨.

(١٤) ينظر: الرواية الفرنسية الجديدة: ٨٥/٢ – ٩٥.

(١٥) ينظر: ظاهرة التعالق النصي في الشعر السعودي الحديث، د. علوي الهاشمي، كتاب الرياض، مؤسسة اليمامة الصحفية، الرياض، ١٩٩٨م: ٢١

(١٦) ينظر: المرجع نفسه: ٩٢ – ٩٩.

(١٧) ينظر: آفاق التناصية، مجموعة باحثين، ترجمة د. محمد خضير البقاعي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة،، ١٩٩٨م: ٦٧.

(١٨) ينظر: النص الغائب، محمد عزام، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ٢٠٠١م: ٢٨.

(١٩) ينظر: مملكة النص– التحليل السيميائي للنقد البلاغي، د. محمد سالم سعد الله، عالم الكتب الحديث، الأردن، ٢٠٠٧ م: ١٢٠ – ١٢١.

(٢٠) ينظر: النص الغائب: ٢٧.

(٢١) النص والخطاب والإجراء، روبرت دي بوجراند، ترجمة تمام حسان، عالم الكتب، بيروت، ط ٢، ٢٠٠٧م: ١٠٤.

(٢٢) في أصول الخطاب النقدي الجديد، تودوروف وآخرون، ترجمة د. أحمد المديني، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط٢، ١٩٨٩م: ١٠٣

(٢٣)علم النص، جوليا كرستيفا، ترجمة فريد الزاهي، مراجعة عبد الجليل كاظم، دار توبقال للنشر، الدر البيضاء، ١٩٩١م: ٢١.

(٢٤) ينظر: نظرية التناص: ٥٥.

(٢٥) ينظر: التناص واشاريات العمل الأدبي، صبري حافظ، مجلة عيون المقالات، المغرب، العدد الثاني، لسنة ١٩٨٦م: ٨٢.

(٢٦) ينظر: أطياف الوجه الواحد– دراسة نقدية في النظرية والتطبيق، د. نعيم اليافي، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ١٩٩٥م: ٨١–٨٢.

(٢٧) ينظر: المرجع نفسه: ٨٤.

(٢٨) ينظر: قراءات في الأدب والنقد، د. شجاع مسلم العاني، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ٢٠٠٠م: ٨٨.

(٢٩) ينظر: نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، أحمد بن محمد المقري التلمساني (ت١٠٤١هـ)، تحقيق الدكتور إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٩٧م: ١/٢٢٠ –٢١٠.

(٣٠) ينظر: التاريخ الأندلسي، عبد الرحمن علي الحجي، دار القلم بدمشق وبيروت، ودار القلم بالكويت والرياض، ١٣٩٦هـ – ١٩٧٦م: ٤١١.

(٣١) جمهرة أنساب العرب، أبو محمد عليّ بن أحمد بن حزم الأندلسي (ت٤٥٦هـ)، تحقيق لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ– ١٩٨٣م: ١/١٠٠، والحلة السيراء، محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن الأبارالقضاعي البلنسي (ت٦٥٨هـ)، تحقيق الدكتور حسين مؤنس، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٨٥م: ١/٢٠٣.

(٣٢) التناص و اشكال السرقات الادبية ، اسامة حيقون ، ص ٥٨ .

(٣٣) ينظر : الوشي المرقوم في حل المنظوم ، ابن الاثير ، ص١٧

(٣٤) ينظر ،اثرالقران في الشعرالعربي الحديث،شلتاغ عبود شراد، دارالمعرفة، دمشق،ط ١ ، ١٩٨٧م، ص١٤

(٣٥) ينظر ، لسان العرب ، ابن منظور : مادة قبس

(٣٦) ينظر : شرح التلخيص في علوم البلاغة القزويني ، جلال الدين ، شرح محمد الديودري ، دار الجبل ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٨٢ م ، ص٢٠٠ .

(٣٧) المصدر نفسه ، ص٢٠٠ .

(٣٨) ينظر ، التناص في نماذج الشعر العربي الحديث ، محمد العاني ، ص ٧٦ –٧٧ .

(٣٩) ابن شهيد ، ابو عامر احمد بن عبد الملك بن احمد بن عبدالملك بن عمر بن كريم بن محمد بن عيسى بن شهيد ولد في قرطبة سنة (٣٨٢) هـ لأسرة قرطبية كان لها مناصب في الدولة الاموية ، عرف ابن شهيد ببلاغته و كرمه ، اضافة الى مؤلفاته اشهرها رسالة التوابع و الزوابع ، كما كان له من علم الطب نصيب وافر ، كما كانت بينه و بين ابن حزم الاندلسي مكاتبات و مداعبات ، اشاد ابن حزم ببلاغته ، توفي سنة (٤٢٦) هـ من جماد الاولى ، تنظر ترجمته في المطمح : ص١٦ و ينظر ايضا ترجمته في الصلة : ٥٩ و ينظر ايضا ترجمته في الجذوة : ١٢٤ ، و ينظر ايضا اليتيمة : ٣٥.

(٤٠) سورة الدخان ، ايه : ١٠ و ١١

(٤١) ينظر ، الذخيرة في محان اهل الجزيرة ، ابن بسام : ١ / ١/ ٢٢١ .

(٤٢) معجم ايات الاقتباس ، حكمت فرج البدري ، بغداد ، وزارة الثقافة والاعلام ، دار الحرية للطباعة ، دار الرشيد للنشر، سلسة كتب التراث ،١٩٨٠م ، ص ١٩

(٤٣) اثر القران الكريم في النثر الاندلسي من نهاية عصر الطوائف والمرابطين حتى سقوط غرناطة اناهيد الركابي ، اطروحة دكتوراه ، ص ٢٣

(٤٤) ابن الحناط : ابو عبد الله البصير يعرف بابن الحناط كان متقدم في الادب و البلاغة و الشعر و شعره كثير مجموع في مدح الملوك و الوزراء قريبا من سنة (٤٣٠) هـ ينظر ترجمتة في الخريدة الجزء الثاني ص ٢٩٩ ، و ينظر ايضا ترجمته في الصلة ، ص ١٢

(٤٥) ينظر : الخريدة ، الأصفهاني : ٢٩٩/٢

(٤٦) سورة التكوير ، اية : ١٧،١٨

(٤٧) هو ابو المطرف عبد الرحمن بن فاخر بن الدباغ نشأ في سرقسطة، وترعرع فيها اشتهر بالبلاغة والفصاحة ، فأعلى أمير بلاده المقتدر بن هود مكانه وقربه اليه وقلده الوزارة والكتابة ،وقتل في سرقسطة (هـ)، تنظر اخباره في: الذخيرة ، ابن بسام : ٣/ ١/ ٢٥١.

وينظر ايضا، القلائد ، ابن خاقان : ١/ ٣١٤ .

(٤٨) الذخيرة ، ابن بسام : ٣/ ١ / ٢٥١

(٤٩) سورة الفلق : الايات(١-٤)

(٥٠) سورة البقرة ، ايه :٢٨٥

(٥١) ابو محمد غانم بن وليد المخزومي ، كاتب ، و فقيه متقدم استاذ الادب و فنونها ، من اهل مقالة ، توفي سنة (٤٧٠) هـ ينظر ابن خاقان ، القلائد ، ص ٦٠٨

(٥٢) ينظر : الذخيرة ، ابن بسام : ١ / ٢ / ٨٥٥

(٥٣) سورة الانفطار، اية :١٠-١١

(٥٤) ينظر: ايسر التفاسير لكلام العلي الكبير، الجزائري ، ابو بكر جابر ، ط١ ، مكتبة العلوم و الحكم ، المدينة المنورة ، ١٤٢٣هـ -٢٠٠٢م ، ص ١٧٣٥.

(٥٥) ابن عبدون : هو الوزير الشاعر ، و الكاتب المترسل ، ابو محمد عبد المجيد بن عبد الله بن عبدون الفهري اليابري ، نسب الى جده لامه ولد بمدينة يابرى ، استعمله المتوكل كاتب سره ، ثم التحق بخدمة امير المرابطين ، ثم اصبح كاتب علي بن يوسف المرابطي سنة ٥٠٠ هـ اشتهر بقصيدته الرائية في رثاء بنو الافطس ( المتوكل وابنه ) توفي سنة ٥٢٧ هـ ينظر : الاعلام ، الزركلي ، ج٤ ، ص١٤٩

(٥٦) الذخيرة ابن بسام : ٢ / ٢/ ٦٧٦

(٥٧) سورة الشعراء : الاية:٤٥

(٥٨) ابن عبد بر النمري ،ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري ولد عام ٣٨٦هـ في قربطة وتوفي عام ٤٦٣هـ وهو الامام الفقيه المجتهد الحافظ ومحدث عصره وعاش في كنف امراء بنو الافطس وولي قضاء اشبونة.وشنترين في عهد المظفر بن الافطس فكان فقيها عابدا مجتهدا، ينظر ترجمته في القلائد ، ابن خاقان ، ص ١٨١، وينظر ايضآ ترجمته في الصلة، ابن بشكوال ، ص٢٧٠

(٥٩) بربشتر ، مدينة تقع في ناحية احد فروع نهر ابرا، الى الشمال الشرقي من سرقصطة ، تعرضت لمحنة شديدة عندما سقطت بيد الروم ، سنة (٤٥٦) هـ ٠

ينظر الذخيرة : ٣ / ١/ ١٧٣-١٧٩ ، و ينظر ايضاً ، الروض المختار في خبر الاقطار ، الحميري ابو عبد الله محمد بن عبد المنعم ، ط١ ، ت احسان عباس ، مكتبة لبنان ، بيروت ،١٩٧٥م ، ص٩٠-٩١.

(٦٠) سورة عبس : اية ٣٧

(٦١) رسائل ابن ابي الخصال : ١٧٨

(٦٢) ابن عمار: ذو الوزارتين أبو بكر بن عمار، شاعر وسياسي أندلسي، كان وزيرًا وسفيرًا للمعتمد بن عباد حاكم إشبيلية، ثم خرج عليه واستقل بحكم مرسية عام ٤٧١ هـ إلى انتزعها منه عبد الرحمن بن رشيق ٤٧٤هـ ، ثم قتله المعتمد بيده سنة ٤٧٨هـ

(٦٣) ديوان محمد بن عمار الأندلسي ، ١٩٠

(٦٤) رسائل ابن ابي الخصال ، ابن ابي الخصال ، ١٧٨

(٦٥) ديوان صمة القشيري ، ٩٦

(٦٦) رسائل ابن ابي الخصال ، ابن ابي الخصال : ١٧٨

(٦٧) ينظر : رايات المبرزين وغايات المميزين ، الداية : ٤١

(٦٨) ينظر : الأدب العربي في الأندلس ، عتيق : ٤٤٨

(69) الذخيرة ، ابن بسام: ١/ ١/ ١٥٦

(٧٠) ينظر : ديوان ابن هانيء الاندلسي ، ابن هانيء: ٦٨

(٧١) كتاب الأغاني،ابوالفرج الأصفهاني : ٤ / ٣٧٥

(٧٢) الذخيرة ، ابن بسام :٣ /١ / ٢٥١

(٧٣)المعافري: هو الإمام العالم القاضي الشهير فخر المغرب، أبو بكر محمد بن عبد الله بن العربي المعافري، قاضي قضاة كورة إشبيلية، توفي سنة ٥٤٣هـ ، ينظر : شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تأليف: ابن العماد، :٤ / ١٤١

(٧٤) رسائل ابن ابي الخصال : ١٩٠

(٧٥) ديوان ابن هانيء الاندلسي : ١٥٠

(٧٦) ابن شماخ : عبدُ الملِك بن محمد بن شماخٍ الغافِقِيُّ، أبو مَرْوان، القاضي ينظر: الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ، عبد الملك : ٩٨٢

(٧٧) الذخيرة ، ابن بسام : ١ / ٢ / ٨٨٣

(٧٨): ديوان الأعمى التطليلي: ٩١

(٧٩) أبو الحسين، سليمان بن محمد بن عبد الله السبائيالمالقي المعروف بابن الطراوة هو أديب نحوي أندلسي، وتلميذ الاعلم الشنتمري وهو من كتّاب الرسائل، له شعر، وله آراء في النحو تفرّد بها توفي سنة ٥٨٢هـ ينظر : البلغة في تاريخ أئمة اللغة للفيروزابادي، تحقيق محمد المصري: ٩١

(٨٠) الذخيرة : ١ /٢/ ٨٤٢

(٨١) المصدر نفسه : ٤ / ١ /٢٥١-٢٥٢

(٨٢) الذخيرة : ٤/١/ ٢٤٩

**المصادر و المراجع :**

**القران الكريم**

١.نظرية النص عند جوليا كرستيفا، بلعلي آمنة، معهد اللغة العربية، جامعة الجزائر، ع (٨)، ١٩٩٦م.

٢.إشكالية المصطلح في النقد العربي المعاصر، فخري صالح، مجلة الأقلام، بغداد، العدد ٤/ ١٩٨٠.

٣.أطياف الوجه الواحد– دراسة نقدية في النظرية والتطبيق، د. نعيم اليافي، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ١٩٩٥م.

٤.آفاق التناصية، مجموعة باحثين، ترجمة د. محمد خضير البقاعي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة،، ١٩٩٨م

٥.الأدب العام والمقارن، دانييل، هنري باجو، ترجمة د. غسان السيد، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ١٩٩٧م.

٦.التاريخ الأندلسي، عبد الرحمن علي الحجي، دار القلم بدمشق وبيروت، ودار القلم بالكويت والرياض، ١٣٩٦هـ – ١٩٧٦م.

٧.التناص واشاريات العمل الأدبي، صبري حافظ، مجلة عيون المقالات، المغرب، العدد الثاني، لسنة ١٩٨٦م

٨.الرواية الفرنسية الجديدة سلوى بوراس ، رسالة ماجستير في الادب المقارن ، الجزائر ، ٢٠١١م، .

٩.الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري (ت٣٩٣هـ)، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ– ١٩٨٧م

١٠.الكلام والخبر– مقدمة للسرد العربي، سعيد يقطين، المركز الثقافي العربي، بيروت، ١٩٩٧م

١١.اللغة الشعرية، دراسة في شعر حميد سعيد، محمد كنوني، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٩٧م.

١٢.النص الغائب، محمد عزام، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ٢٠٠١م.

١٣.ظاهرة التعالق النصي في الشعر السعودي الحديث، د. علوي الهاشمي، كتاب الرياض، مؤسسة اليمامة الصحفية، الرياض، ١٩٩٨م

١٤.قراءات في الأدب والنقد، د. شجاع مسلم العاني، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ٢٠٠٠م.

١٥.مملكة النص– التحليل السيميائي للنقد البلاغي، د. محمد سالم سعد الله، عالم الكتب الحديث، الأردن، ٢٠٠٧ م

١٦.نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، أحمد بن محمد المقري التلمساني (ت١٠٤١هـ)، تحقيق الدكتور إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٩٧م٠

١٧.القاموس المحيط، أبو الطاهر مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي الصديقي الشيرازي (ت٨١٧هـ)، تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط٨، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م.
١٨.المغرب في ترتيب المعرب، أبو الفتح ناصر الدين بن عبد السيد بن عليّ بن المطرزي الخوارزمي (ت٦١٠هـ)، دار الكتاب العربي،(د٠ت)
١٩.النص والخطاب والإجراء، روبرت دي بوجراند، ترجمة تمام حسان، عالم الكتب، بيروت، ط ٢، ٢٠٠٧م.
٢٠.النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري المعروف بابن الأثير (ت٦٠٦هـ)، تحقيق زاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م.
٢١.جمهرة أنساب العرب، أبو محمد عليّ بن أحمد بن حزم الأندلسي (ت٤٥٦هـ)، تحقيق لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م
٢٢.طلبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية، أبو حفص نجم الدين بن حفص عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن لقمان النسفي السمرقندي (ت٥٣٧هـ)، مكتبة المثنى، بغداد، ١٣١١هـ.
٢٣.علم النص، جوليا كرستيفا، ترجمة فريد الزاهي، مراجعة عبد الجليل كاظم، دار توبقال للنشر، الدر البيضاء، ١٩٩١م.
٢٤.في أصول الخطاب النقدي الجديد، تودوروف وآخرون، ترجمة د. أحمد المديني، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط٢، ١٩٨٩م
٢٥.معجم الفروق اللغوية، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (ت٣٩٥هـ)، تحقيق بيت الله بيات، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم- إيران، ١٤١٢هـ.
٢٦.مقاييس اللغة، أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥هـ)، تحقيق عبد السلام هارون، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م
٢٧.نظرية التناص، جراهام الآن، ترجمة الدكتور باسل المسالمة، دار التكوين للترجمة والنشر / سوريا، ٢٠١١م .
٢٨.اثر القران الكريم في النثر الاندلسي من نهاية عصر الطوائف والمرابطين حتى سقوط غرناطة اناهيد الركابي ، اطروحة دكتوراه
٢٩.معجم ايات الاقتباس ، حكمت فرج البدري ، بغداد ، وزارة الثقافة والاعلام ، دار الحرية للطباعة ، دار الرشيد للنشر، سلسة كتب التراث ،١٩٨٠م

٣٠.قلائد العقيان و محاسن الاعيان ، ابن خاقان ، تحقيق حسين يوسف خربوش ، ط١ ، مكتبة المنار ، ١٩٨٩م
٣١.اثر القران الكريم في النثر الاندلسي من نهاية عصر الطوائف والمرابطين حتى سقوط غرناطة ، اناهيد الركابي ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ٢٠١٥م
٣٢.الادب العربي في الاندلس ، د. عبد العزيز عتيق ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٥م .
٣٣.شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ) حققه: محمود الأرناؤوط خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط ط١ ، دار ابن كثير، دمشق – بيروت / ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م
٣٤.كتاب الاعلام ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ) ، دار العلم للملايين/ الطبعة الخامسة عشر – م٢٠٠٢
٣٥.كتاب الأغاني ، ابو الفرج علي بن الحسين الأصفهاني ، م٤ ، تحقيق واشراف لجنة من الادباء ، الدار التونسية للنشر / تونس ٢٠٠٢م
٣٦.البلغة في تراجم أئمة النحو و اللغة ، مجد الدين الفيروز ابادي ، تحقيق محمد المصري ، ط١ ، دار سعد الدين ، دمشق – سوريا / ٢٠٠٠ م
٣٧.التناص في نماذج من الشعر العربي الحديث ، موسى ربابعة ، ط١ ، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر و التوزيع / اربد( د ت)
٣٨.جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس ، ابو عبد الله محمد بن ابي نصر الحميدي المتوفى سنة ٤٨٨هـ ، الطبعة الثانية ، تحقيق ابراهيم الابياري ، دار الكتاب اللبناني / ١٩٨٣م
٣٩.ديوان ابن هانىء الاندلسي ، محمد بن هانيء بن محمد بن سعدون الازدي الاندلسي(ت٣٦٠هـ) ، اعتنى به و شرحه حمدو احمد طماس ، ط١ ، دار المعرفة – بيروت /٢٠٠٥م
٤٠.ديوان محمد بن عمار الأندلسي ، ابو بكر محمد بن عمار المهري الشبلي الاشبيلي الأندلسي المتوفى سنة ٤٧٨هـ ، تحقيق صلاح خالص ، مطبعة الهدى / بغداد ، ١٩٥٧م
٤١.الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة ، ابن بسام ابو الحسن علي الشنتريني ، تحقيق احسان عباس ، الدار العربية للكتاب – ليبيا / تونس ، ١٩٧٥م
٤٢.الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ، أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي المراكشي (المتوفى: ٧٠٣ هـ) حققه وعلق عليه: الدكتور إحسان عباس، الدكتور محمد بن

شريفة، الدكتور بشار عواد معروف الناشر: دار الغرب الإسلامي– تونس الطبعة الأولى، ٢٠١٢ م

٤٣.رايات المبرزين وغايات المميزين ، علي بن موسى بن محمد بن عبد الملك ابن سعيد ، تحقيق محمد رضوان الداية ، ط١، دار طلاس للدراسات و الترجمة و النشر / دمشق ، ١٩٨٧م

٤٤.رسائل ابن ابي الخصال ، ابن ابي الخصال ، ت محمد رضوان الداية ، ط١ ، دار الفكر ، دمشق – سوريا / ١٩٨٨ م ٨٧.، ديوان صمة القشيري ، الصمة بن عبدالله القشيري ، جمع و تحقيق الاستاذ الدكتور عبد العزيز بن محمد الفيصل ، ط٢ ، جامعة محمد بن سعود الاسلامية /٢٠٠٧م

٤٥.اثر القران في الشعر العربي الحديث ، شلتاغ عبود شراد ، دار المعرفة ، دمشق ، ط ١ ، ١٩٨٧م

٤٦. التناص و اشكال السرقات الادبية في كتاب العمدة لابن رشيق القيرواني ، اسامة حيقون، الجزائر ٢٠٢٠م.

٤٧.ايسر التفاسير لكلام العلي الكبير، الجزائري ، ابو بكر جابر ، ط١ ، مكتبة العلوم و الحكم ، المدينة المنورة ، ١٤٢٣هـ –٢٠٠٢م ، ص ١٧٣٥. ١٤٦.

٤٨.الحلة السيراء، محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن الأبار القضاعي البلنسي (ت٦٥٨هـ)، تحقيق الدكتور حسين مؤنس، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٨٥م

٤٩.خريدة القصر و جريدة العصر، ابو محمد صفي الدين عبد الله محمد بن محمد العماد الأصفهاني المتوفى سنة ٥٩٧هـ ، تحقيق عمر الدسوقي و علي عبد العظيم ، دار النهضة للطبع و النشر – القاهرة / ١٩٦٩م.

٥٠.الخطيئة والتكفير من البنوية إلى التشريحية قراءة نقدية لنموذج معاصر، د. عبد الله محمد الغذّامي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط٤، ١٩٩٨م.

٥١.ديوان الأعمى التطليلي : ابو جعفر احمد بن عبد الله بن ابي هريرة التطيلي ، تحقيق احسان عباس ، نشر و توزيع دار الثقافة ، بيروت ١٩٨٩م : ٩١

٥٢.الروض المختار في خبر الاقطار ، الحميري ابو عبد الله محمد بن عبد المنعم ، ت احسان عباس ،ط١ ، مكتبة لبنان ، بيروت ،١٩٧٥م .

٥٣.شرح التلخيص في علوم البلاغة القزويني ، جلال الدين ، شرح محمد الديودري ، دار الجبل ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٨٢ م .

٥٤.كتاب الصلة في تاريخ أئمة الأندلس ، أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال (المتوفى: ٥٧٨ هـ) عني بنشره وصححه وراجع أصله: السيد عزت العطار الحسيني ط٢ / مكتبة الخانجي ، ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م
٥٥.لسان العرب المحيط ، جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور المتوفى سنة ٧١١، اعاد بناءه على الحرف الاول من الكلمة يوسف خياط ، دار لسان العرب / بيروت ١٤١٤هـ
٥٦.مطمح الأنفس و مسرح التأنس في ملح أهل الأندلس ،ابو نصر الفتح بن محمد بن عبيد الله القيسي الأشبيلي ابن خاقان المتوفى سنة ٥٢٩هـ ، دراسة وتحقيق محمد علي الشوابكة ، ط١ ، مؤسسة دار الرسالة / دار عمار- بيروت ١٩٨٣م
٥٧.الوشي المرقوم في حل المنظوم ، ابن الاثير ، ضياء الدين بن الأثير أبو الفتح نصر الله بن محمد الشيباني المتوفى سنة ٦٣٧هـ. تحقيق : يحيى عبد العظيم ، تقديم : د. عبد الحكيم راضي ، مطبعة المجمع العلمي / مصر ٢٠٠٤م
٥٨.يتيمة الدهر في محاسن اهل العصر ، عبد الملك بن محمد بن اسماعيل ابو منصور الثعالبي المتوفى سنة٤٢٩هـ ، تحقيق محمد قميحة ، ط١، دار الكتب العلمية / بيروت – لبنان ١٤٦.

Sources and references:

Quran

1. The theory of text according to Julia Kristeva, Belali Amna, Institute of Arabic Language, University of Algiers, p. (8), 1996.
2. The problem of the term in contemporary Arab criticism, Fakhri Saleh, Al-Qalam Magazine, Baghdad, No. 4/1980.
3. Spectra of One Face - A Critical Study in Theory and Practice, Dr. Naim Al-Yafi, Arab Writers Union, Damascus, 1995.
4. Prospects of Intertextuality, a group of researchers, translated by Dr. Muhammad Khudair Al-Beqai, the Egyptian General Book Organization, Cairo, 1998
5. General and Comparative Literature, Daniel, Henry Bajo, translated by Dr. Ghassan Al-Sayed, Arab Writers Union Publications, Damascus, 1997.
6. Andalusian History, Abdul Rahman Ali Al-Hajji, Dar Al-Qalam in Damascus and Beirut, and Dar Al-Qalam in Kuwait and Riyadh, 1396 AH - 1976 AD.
7. Intertextuality and References to Literary Work, Sabri Hafez, Oyoun Al-Maqalat Magazine, Morocco, Second Issue, 1986
8. The new French novel Salwa Bouras, Master's thesis in comparative literature, Algeria, 2011, .

9. Al-Sahih Taj Al-Lughah and Sahih Al-Arabiya, Ismail bin Hammad Al-Gohari (d. 393 AH), investigated by Ahmed Abdel Ghafour Attar, Dar Al-Ilm Li Malayin, Beirut, second edition, 1407 AH - 1987 AD
10. Speech and News - Introduction to the Arab Narrative, Said Yaqtin, Arab Cultural Center, Beirut, 1997
11. Poetic Language, A Study in the Poetry of Hamid Saeed, Muhammad Kanuni, House of Cultural Affairs, Baghdad, 1997.
12. The absent text, Muhammad Azzam, Arab Writers Union, Damascus, 2001.
13. The phenomenon of textual interaction in modern Saudi poetry, d. Alawi Al-Hashemi, Riyadh Book, Al-Yamamah Press Foundation, Riyadh, 1998
14. Readings in Literature and Criticism, Dr. Shuja Muslim Al-Ani, Arab Writers Union Publications, Damascus, 2000.
15. Kingdom of the Text - Semiotic Analysis of Rhetorical Criticism, Dr. Muhammad Salem Saadallah, Modern World of Books, Jordan, 2007
16. Nafh al-Tayyib from the moist branch of Andalusia, Ahmad bin Muhammad al-Muqri al-Tilmisani (d. 1041 AH), investigated by Dr. Ihsan Abbas, Dar Sader, Beirut, 1997 AD 0
17. The surrounding dictionary, Abu al-Taher Majd al-Din Muhammad ibn Yaqoub al-Firouzabadi al-Siddiqi al-Shirazi (d. 817 AH), investigated by the Heritage Investigation Office at Al-Resala Foundation under the supervision of Muhammad Naim Al-Arqsousi, Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, 8th Edition, 1426 AH - 2005 AD.
18. Al-Maghrib in the order of the Arab, Abu al-Fath Nasir al-Din ibn Abd al-Sayyid ibn Ali ibn al-Mutarzi al-Khwarizmi (d. 610 AH), Dar al-Kitab al-Arabi, (d0t)
19. Text, Discourse and Procedure, Robert de Beaugrand, translated by Tammam Hassan, World of Books, Beirut, 2nd Edition, 2007.
20. The End in the Strange Hadith and Impact, Majd al-Din Abu al-Saadat Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim al-Shaibani al-Jazari known as Ibn al-Atheer (d. 606 AH), investigated by Zaher Ahmed al-Zawi, and Mahmoud Muhammad al-Tanahi, Scientific Library, Beirut, 1399 AH - 1979 AD.
21. The Genealogy of the Arabs, Abu Muhammad Ali bin Ahmed bin Hazm Al-Andalusi (d. 456 AH), investigated by a committee of scholars, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1403 AH - 1983 AD
22. Students of Students in Jurisprudence Conventions, Abu Hafs Najm al-Din bin Hafs Omar bin Muhammad bin Ahmed bin Ismail bin Luqman al-

Nasafi al-Samarqandi (d. 537 AH), Al-Muthanna Library, Baghdad, 1311 AH.
23. The Science of Text, Julia Kristeva, translated by Farid Ezzahi, reviewed by Abdul Jalil Kazim, Toubkal Publishing House, Al-Durr Al-Bayda, 1991.
24. In the origins of the new critical discourse, Todorov and others, translated by Dr. Ahmed Al-Madani, House of General Cultural Affairs, Baghdad, 2nd Edition, 1989 AD
25. Dictionary of linguistic differences, Abu Hilal al-Hassan bin Abdullah bin Sahl al-Askari (d. 395 AH), investigated by Baytullah Bayat, Islamic Publishing Foundation of the Teachers Group in Qom - Iran, 1412 AH.
26. Language Standards, Abu al-Hasan Ahmad bin Faris bin Zakaria (d. 395 AH), investigated by Abd al-Salam Haroun, Dar al-Fikr, Beirut, 1399 AH - 1979 AD
27. Intertextuality Theory, Graham Now, translated by Dr. Basil Al-Masalma, Dar Al-Takween for Translation and Publishing / Syria, 2011.
28. The impact of the Koran in Andalusian prose from the end of the era of sects and Almoravids until the fall of Granada Anaheed Rikabi, PhD thesis
29. Dictionary of Quotation Verses, Hikmat Faraj Al-Badri, Baghdad, Ministry of Culture and Information, Dar Al-Hurriya for Printing, Dar Al-Rasheed for Publishing, Heritage Book Series, 1980
30. Al-Aqyan necklaces and the merits of notables, Ibn Khaqan, investigated by Hussein Youssef Kharboush, 1st Edition, Al-Manar Library, 1989 AD
31. The impact of the Holy Quran on Andalusian prose from the end of the era of sects and Almoravids until the fall of Granada, Anaheed Rikabi, PhD thesis, University of Baghdad 2015
32. Arabic literature in Andalusia, d. Abdul Aziz Ateeq, Dar Al-Nahda Al-Arabiya for printing, publishing and distribution, 1995.
33. Gold nuggets in the news of gold, Abdul Hai bin Ahmed bin Muhammad Ibn Al-Imad Al-Ekri Al-Hanbali, Abu Al-Falah (deceased: 1089 AH) Edited by: Mahmoud Al-Arnaout His hadiths were produced: Abdul Qadir Al-Arnaout, 1st Edition, Dar Ibn Kathir, Damascus - Beirut / 1406 AH - 1986 AD
34. Kitab al-I'lam, Khair al-Din ibn Mahmoud ibn Muhammad ibn Ali ibn Faris, al-Zarkali al-Dimashqi (deceased: 1396 AH), Dar al-Ilm li-Malayin / fifteenth edition - 2002
35. Songbook, Abu al-Faraj Ali ibn al-Hussein al-Isfahani, vol. 4, investigation and supervision of a committee of writers, Tunisian Publishing House / Tunisia 2002

36. Al-Balgah fi Translations of the Imams of Grammar and Language, Majd Al-Din Al-Fayrouz Abadi, investigated by Muhammad Al-Masri, 1st Edition, Dar Saad Al-Din, Damascus - Syria / 2000 AD
37. Intertextuality in models of modern Arabic poetry, Musa Rababa, 1st Edition, Hamada Foundation for University Studies, Publishing and Distribution / Irbid (d 0T)
38. Jathwa quoted in the history of the scholars of Andalusia, Abu Abdullah Muhammad bin Abi Nasr Al-Hamidi - who died in the year 488 AH - second edition - investigated by Ibrahim Al-Ibiari - Dar Al-Kitab Al-Liban / 1983 AD
39. Diwan Ibn Hani Al-Andalusi, Muhammad bin Hani bin Muhammad bin Saadoun Al-Azdi Al-Andalusi (d. 0 AH), taken care of and explained by Hamdo Ahmed Tammas, 1st Edition, Dar Al-Marefa - Beirut / 2005 AD
40. Diwan of Muhammad bin Ammar Al-Andalusi, Abu Bakr Muhammad bin Ammar Al-Mahri Al-Shibli Al-Ishbili Al-Andalusi, who died in 478 AH, achieved by Salah Khalis, Al-Huda Press / Baghdad, 1957 AD
41. Ammunition in the merits of the people of the island, Ibn Bassam Abu al-Hasan Ali al-Shantarini, investigated by Ihsan Abbas, Arab Book House - Libya / Tunisia, 1975
42. The tail and the complement to my book Al-Mussul wa Al-Sila, Abu Abdullah Muhammad bin Muhammad bin Abdul Malik Al-Ansari Al-Awsi Al-Marrakchi (deceased: 703 AH) Edited and commented on: Dr. Ihsan Abbas, Dr. Muhammad bin Sharifa, Dr. Bashar Awad Maarouf Publisher: Dar Al-Gharb Al-Islami - Tunisia First Edition, 2012 AD
43. Banners of the distinguished and the goals of the distinguished, Ali bin Musa bin Muhammad bin Abdul Malik bin Said, achieved by Muhammad Radwan Al-Daya, 1st Edition, Dar Tlass for Studies, Translation and Publishing / Damascus, 1987
44. Letters of Ibn Abi Al-Khasal, Ibn Abi Al-Khasal, T. Muhammad Radwan Al-Daya, 1st Edition, Dar Al-Fikr, Damascus - Syria / 1988 AD
87., Diwan Samat Al-Qushayri, Al-Samma bin Abdullah Al-Qushayri, collected and investigated by Prof. Dr. Abdul Aziz bin Muhammad Al-Faisal, 2nd Edition, Muhammad bin Saud Islamic University / 2007 AD
45. The impact of the Qur'an in modern Arabic poetry, Shaltagh Abboud Sharad, Dar Al-Maarifa, Damascus, 1st Edition, 1987 AD
46. Intertextuality and forms of literary theft in the book Al-Omda by Ibn Rashiq Al-Qayrawani, Osama Hiqoun, Algeria 2020.
47. The easiest interpretations of the words of the great Ali, Algerian, Abu Bakr Jaber, 1st Edition, Library of Science and Governance, Medina, 1423 AH-2002 AD, p. 1735. 146.

48. Al-Hilla Al-Sira, Muhammad bin Abdullah bin Abi Bakr bin Al-Abar Al-Quda'i Al-Balansi (d. 658 AH), investigated by Dr. Hussein Munis, Dar Al-Maaref, Cairo, second edition, 1985 AD
49. Khuraidat al-Qasr and al-Asr newspaper, Abu Muhammad Safi al-Din Abdullah Muhammad bin Muhammad al-Imad al-Isfahani, who died in 597 AH, investigated by Omar al-Desouki and Ali Abd al-Azim, Dar al-Nahda for printing and publishing - Cairo / 1969 AD.
50. Sin and Atonement from Filial to Anatomical: A Critical Reading of a Contemporary Model, Dr. Abdullah Muhammad Al-Ghamami, Egyptian General Book Organization, Cairo, 4th Edition, 1998.
51. Diwan blind Talili: Abu Jaafar Ahmed bin Abdullah bin Abi Hurayrah Al-Tutili, achieved by Ihsan Abbas, published and distributed by Dar Al-Thaqafa, Beirut 1989: 91
52. Al-Rawd Al-Mukhtar in the news of the countries, Al-Himairi Abu Abdullah Muhammad bin Abdel Moneim, T. Ihsan Abbas, 1st Edition, Library of Lebanon, Beirut, 1975.
53. Explanation of the summary in the sciences of rhetoric Al-Qazwini, Jalal al-Din, Sharh Muhammad Al-Deyoudri, Dar Al-Jabal, Beirut, 2nd Edition, 1982 AD.
54. Kitab al-Silah fi Tarikh al-Imams of Andalusia, Abu al-Qasim Khalaf ibn Abd al-Malik ibn Bashkwal (deceased: 578 AH) I mean to publish, correct and review its origin: Sayyid Izzat al-Attar al-Husseini, 2nd Edition / Al-Khanji Library, 1374 AH - 1955 AD
55. Lisan al-Arab al-Muheet, Jamal al-Din Muhammad ibn Makram ibn Manzur, who died in 711, rebuilt on the first letter of the word Yusuf Khayat, Dar Lisan al-Arab / Beirut 1414 AH
56. The aspiration of souls and the theater of manpower in the salt of the people of Andalusia, Abu Nasr Al-Fath bin Muhammad bin Obaid Allah Al-Qaisi Al-Ashbili Ibn Khaqan - who died in 529 AH - study and investigation by Muhammad Ali Al-Shawabkeh, 1st Edition, Dar Al-Resala Foundation / Dar Ammar - Beirut 1983 AD
57. Al-Wushi Al-Marqum in the solution of the system, Ibn al-Atheer, Zia al-Din ibn al-Atheer Abu al-Fath Nasrallah ibn Muhammad al-Shaibani, who died in 637 AH. Achieved by: Yahya Abdel Azim, presented by: Dr. Abdel Hakim Rady, Scientific Academy Press / Egypt 2004
58. The orphan of the age in the merits of the people of the age, Abdul Malik bin Muhammad bin Ismail Abu Mansour Al-Thaalbi, who died in 429 AH, investigated by Muhammad Qamiha, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Alamia / Beirut - Lebanon 146.